

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

▶ قال ابن مالك:

ينوبُ مفعولٌ بهِ عن فاعلٍ فيما له كنيلاً خيراً نائلاً

▶ يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه، فيعطى ما كان للفاعل: من لزوم الرفع، ووجوب التأخر عن رافعه، وعدم جواز حذفه، وذلك نحو (شرحُ المسألة)، (شُرِحَتُ المسألة).

► كيفية بناء الفعل للمفعول:

► قال ابن مالك:

فأول الفعل اضممن والمتصل

بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحاً

كيتحى المقول فيه: يتحى

► يضم أول الفعل إن كان ماضيًا، أو مضارعًا، ويكسر ما قبل آخر

الماضي، ويفتح ما قبل آخر المضارع.

ومثاله في الماضي: (وصلَ): (وصلَ)، وفي المضارع: (يتحى):

(يتحى).

► كيفية بناء الفعل المبدوء بهمزة وصل أو بتاء زائدة في أوله:

► قال ابن مالك:

والثاني التالي تاء المطاوعة كالأول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي بهمز الوصل كالأول اجعلنه كاستحلي

► إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء المطاوعة ضم أوله وثانيه وكسر ما قبل

آخره، مثل: (تُدْخِرْجَ: تُدْخِرْجَ، وتَكْسِرَ: تُكْسِرَ، وتَغَافِلَ: تُغَوِّفِلَ) .

► وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل ضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره،

مثل: (اسْتَحْلَى: اسْتَحْلَى، واقْتَدَرَ: اقْتَدَرَ، وانْطَلَقَ: انْطَلَقَ) .

▶ بناء الفعل الأجوف والمضعف للمفعول:

▶ قال ابن مالك:

واكسِرُ أو اشمِمُ فا ثلاثيَّ أُعِلَّ عيناً وضَمَّ جا كـ (بُوعَ) فاحتمِلُ

▶ إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثياً معتل العين أو مضعفاً سمع في فائه ثلاثة أوجه:

1- إخلاص الكسر، نحو: قِيلَ، وبيِعَ، وحبَّ.

2- إخلاص الضم، نحو: قُولَ، وبُوعَ، وحبَّ.

3- الإشمام وهو الإتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك

إلا في اللفظ، ولا يظهر في الخط.

▶ قال ابن مالك:

وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبهه ينجلي

▶ يجوز في تاء الفعل المعتلّ العين الذي على وزن (افتعل)، وفاء

الفعل الذي على (انفعل) ثلاثة أوجه:

(1) جواز الضمّ، مثل: اختار - أختُورَ، انقاد - أنقُودَ.

(2) جواز الكسر، مثل: اختيرَ، وأنقيدَ

(3) الإشمام.

▶ قال ابن مالك:

وقابلٌ من ظرفٍ أو من مصدرٍ أو حرف جرٍّ بنيابةٍ حَرِي

▶ إذا لم يوجد للفعل مفعولاً به أقيم الظرف أو المصدر أو الجار

والمجرور مقامه، نحو:

▶ سِيرَ يَوْمَ الجمعةِ، وَضُرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ، وَمُرَّ بِزَيْدٍ.

▶ قال ابن مالك:

ولا ينوبُ بعضُ هذي إن وُجدَ في اللفظِ مفعولٌ بهٍ وقد يردُ

▶ إذا وجد بعد الفعل مفعول به، ومصدر، وظرف، وجار ومجرور تعين

إقامة المفعول به مقام الفاعل، فتقول: **ضَرِبَ زَيْدٌ ضَرْبًا شَدِيدًا يَوْمَ**

الجمعة أمام الأمير في داره.

▶ ومذهب الكوفيين أنه يجوز إقامة غيره وهو موجود: تقدم، أو تأخر،

فتقول: **ضَرِبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ زَيْدًا، وَضَرِبَ زَيْدٌ ضَرْبًا شَدِيدًا.**

▶ قال ابن مالك:

وباتفاقٍ قد ينوبُ الثان من باب (كسا) فيما التباسهُ أُمن

في باب (ظنّ، وأرى) المنعُ اشتهر ولا أرى منعاً إذا القصدُ ظهر

▶ في حالة تعدّد المفاعيل ينوب المفعول الأول، ويجوز إنابة الثاني والثالث

نحو: "كُسي زيدٌ جبةً، وأُعطيَ عمرو درهماً" أو "أُعطيَ عمراً درهماً،

وكُسيَ زيداً جبةً".

▶ (ظنّ زيدٌ قائماً).

▶ "أُعْلِمَ زيدٌ فرسك مسرجاً".